الأمم المتحدة S/2014/804

مجلس الأمن

Distr.: General
11 November 2014
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى أحدث أعمال الإرهاب التي استهدفت المدنيين الإسرائيليين. فبالأمس تلقى أحد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي طعنة أردته قتيلا خارج محطة حافلات بتل أبيب. وبعد ذلك بساعات، قُتلت امرأة شابة وجرح اثنان آخران طعنا في اعتداء منفصل بجنوب القدس.

وقد شهد الشعب الإسرائيلي في الأسبوعين والنصف الأخيرين تصعيدا خطيرا للهجمات الإرهابية، حيث قُتل ستة أشخاص وجرح عشرات آخرون في خمسة اعتداءات منفصلة. و لم تصدر عن مجلس الأمن حتى الآن إدانة لأي من هذه الحوادث. وأذكر المجلس بأن أي عمل إرهابي يمكن أن تكون له، إلى جانب المأساة الشخصية، عواقب بعيدة المدى.

وهذا هو، على وجه الدقة، ما تتوخاه القيادة الفلسطينية. فما من يوم يمر إلا ونراها تصب الزيت على النار بتمجيدها الإرهابيين واحتفائها بالهجمات. فقد ظهرت رسوم كاريكاتورية في الصفحات الرسمية لحزب حركة فتح للرئيس عباس على موقع فيسبوك. يحث أحدها الناس على ”قيادة السيارات بأقصى سرعة من أجل المسجد الأقصى“. ويظهر رسم آخر، تابع لـ ”حركة التحرير الوطني – فتح“، سيارة وهي تحاول دهس ثلاثة يهود وهم يهربون منها.

إن التهاون يجلب الكوارث و لم نلمس من المجتمع الدولي إلا التهاون في وقت يستهدف فيه الإرهابيون الإسرائيليين يوما بعد يوم. إني أحث المجلس على إدانة الهجمات الإرهابية الأخيرة وشجب تصاعد التحريض الفلسطيني.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور
السفير
الممثل الدائم

14-64544 (A) 131114 131114

الرجاء إعادة استعمال الورق